أُحبك يا وطني

كتبت الشــوق للأوطـان شعرًا
وزينت الحـروف من المعـاني

وهذا النظــم بالأوطــان يحـلو
وخير النظم ما صــدق الأماني

فلـسطين الحبيبة أنت شــوقي
وفـيك الــروح تنطــق بافتـتان

أيا وطني حــملتك في عيــوني
وأغمضت الجفون على الأماني

لحـبك قــد رهنـت العمـر قلبي
وهذا الطُــهر دومًا قــد رمـاني

دعوت اللــه أن أحـيا بأرضـي
طليق الـروح متـروك العـنان

على الرُّمَّـان أصدح في صباحٍ
وفي الزيتـون للأعشـاش باني

وأجمع من رحيق الزهر شهدي
أُغـرِّدُ كالبــلابـل في الجـــنانِ

وأرض المـرج لِـي فيــها مقـيلٌ
وفـوق التين أصـدح بالأغــاني

أناغي الشمس ما بزغت بفجرِ
وأرقُدُ في جُـفون البدر هـاني

فلسطين الحبيبة أنت عشقي
إليك القلـب يخـفق بالحــنانِ

على كـل الدروب كتبت حرفي
وفي الجدران أو صدر المباني

سـألت اللــه أن يحميكِ أرضي
من الظُّلامِ عُــبَّـاد الــغــواني

كتبت الـشـعر للأوطـان دومًا
إليــك الحــرف يكتــبه بنــاني

متى يا قدس فجـرُكِ يعتليـنا

وتـشـرق شمـسـنا طول الزمان

فهـذا الـدهــر للآلام يفـضي

بمُـر الكـــأس يا أختي سقاني

****